

جناب ملاً احمد م ع عليه بهاء الله

بسمی المشرق من افق الابداع

ان يا احمد انا نحب ان نذكرک بذکر يستضيء به العالم و نريد ان نسقيک ماء الحيوان من کوثر فم رحمة ربک المعطى العليم قد ارسلنا اليک من قبل قدح العرفان و شربت منه بهذا الاسم الذى به سخر من فى العالمين و من قبله ارسلنا اليک كأساً و اخذتها و شربت منها و قلنا مريئاً لک يا من تزین قلبک بعرفان الله و تشرف لسانک بذکرى العزيز البديع لو نعدّ لک ما ارسلناه اليک من الأقداح و الکؤوس ليملاً الألواح ان ربک لهو المفصل العليم الخبير قد قرأنا کتابک قبل حضوره لدى العرش و نزلنا لک هذا اللوح الذى منه يمرّ عرف الرحمن فى الامکان لتجد منه ما يفرح به قلبک و يؤيدک على ذکرى العزيز المنيع ان اجمع احبائى فى هناك ثم اقرأ ما نزلناه لک ليطيرن بأجنحة العرفان فى هواء محبة ربهم المقتدر القدير قل لا تحزنوا ان افرحوا بالفضل الذى احاط الآفاق لعمري لا يفوت عنکم من شىء لو تفکرون فى هذه الكلمة لترون انفسکم فى سرور لا يعتریه الظنون و لا تأخذه کدورات الامکان يشهد بذلك کلّ عارف متفکر متفرّس بصير انتم تحت قباب الفضل و فسطاط الجود و قدّر لکم ما تقرّ به ابصار الناظرين کبر على وجه کلّ واحد منهم من قبلى و بشرهم بهذا الذکر الجميل انا جعلناک نجم الهداية للبرية نورهم بأنوار وجه ربک المشرق الظاهر العزيز البديع ثم أمر الناس بما نزلناه من جبروتنا المقدس فى کتابنا الأقدس ليعملن بما نزل فيه من احکام ربک العليم قل انه لمطلع الفضل لکم و روح الحيوان لابقائکم تمسکوا به بقدرة لا تمنعها اشارات الغافلين من عمل به انه فاز بأمر الله و رضائه و الذى غفل انه من الجاهلين به يمرّ عرف القميص بينکم و يقربکم الى الغفور الرحيم و انه لفلک الله بينکم و الآية الكبرى لأهل الورى نعيماً لمن تمسک بها انه من اهل هذا المقام المنيع البهاء عليك و على الذين اتبعوا امرک فى هذا الأمر المبین